

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّلاطُ والسَّليطُ : الشَّديدُ يُقَالُ : حَافِرٌ سَلاطٌ وسَليطٌ أَي شديدٌ . وإذا
 كَانَ الدَّابَّةُ وقَاحَ الحَافِرِ والبَعِيرُ وقَاحَ الخُفِّ يُقَالُ : إِنَّهُ لَسَلاطٌ
 الحَافِرِ والخُفِّ وَقَدَّ سَلاطٌ يَسْلاطُ سَلاطَةً . واللِّسَانُ السَّلاطُ والسَّليطُ :
 الطَّويلُ والسَّلاطُ والسَّليطُ : الطَّويلُ اللِّسَانُ مِنَ الرَّجَالِ . وهِيَ سَليطَةٌ
 أَي صَخَّابَةٌ وكذلك سَلاطَانَةٌ مُحَرَّرَةٌ وَسَليطَانَةٌ بِكَسْرَتَيْنِ الأخيرةُ عَنْ
 ابْنِ دُرَيْدٍ ووُجِدَ فِي الجَمْهَرَةِ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ مَضْبُوطًا قَالَ : وَقَدَّ سَلاطُ
 الرَّجُلُ كَكَرُمَ وَسَمِعَ وَعَلَى الأوَّلِ اقْتِصَارَ الجَوْهَرِيَّ وَغَيْرُهُ سَلاطَةً
 بِالْفَتْحِ وسَلوطةً بالضَّمِّ وسَلاطًا مُحَرَّرَةً أَيضًا كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلاطَةُ مُصَدَّرُ السَّليطِ مِنَ الرَّجَالِ والسَّليطَةُ مِنَ النِّسَاءِ
 والفِعْلُ سَلاطَتٌ وَذَلِكَ إِذَا طَالَ لِسَانُهَا واشْتَدَّ صَخَبُهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَإِذَا قَالُوا : امْرَأَةٌ سَليطَةٌ اللِّسَانُ فَلَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهَا حَدِيدَةٌ
 اللِّسَانُ والثَّانِي أَنَّهَا طَوِيلَةُ اللِّسَانِ . والسَّليطُ : الزَّيْتُ عِنْدَ عَامَّةِ
 الْعَرَبِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : دُهْنُ السَّمْسِمِ كَمَا نَقَلَنَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
 الصَّوَابُ الْمَسْمُوعُ وَخَالَفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ فِي الْجَمْهَرَةِ : السَّليطُ
 بِلُغَةٍ أَهْلُ الْيَمَنِ : الزَّيْتُ وَبِلُغَةٍ مِّنْ سِوَاهُم مِنَ الْعَرَبِ : دُهْنُ
 السَّمْسِمِ وَتَابَعَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِسِ وَالصَّوَابُ : مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَقَدَّ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي فِي الْعُبَابِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ دُهْنٍ عَصَرَ
 مِنْ حَبِّ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : دُهْنُ السَّمْسِمِ هُوَ الشَّيْرَجُ والحَلُّ وَيُقَوَّى
 أَنَّ السَّليطَ الزَّيْتُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 أَضَاءَتْ لَنَا النُّجُومُ وَجْهًا أَغْرَ... رَّ مَلَأَتْ دِجَاسًا بِالْفُؤَادِ التَّيَّاسَا .
 يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ ... طَلَمَ يَجْعَلُ □ فِيهِ نُحَاسًا قَوْلُهُ : لَمْ يَجْعَلْ
 □ فِيهِ نُحَاسًا أَي دُخَانًا دَلِيلُ عَلَايَ أَنَّهُ الزَّيْتُ لِأَنَّ السَّليطَ لَهُ دُخَانٌ
 صَالِحٌ وَلِهَذَا لَا يُوَفَّدُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْكَنَائِسِ إِلَّا الزَّيْتُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 وَلَكِنْ دِيَا فِيَّ أَبَوُهُ وَأُمُّهُ ... بِحَوْوَرَانٍ يَعْمُورَانِ السَّليطَ أَقَارِبُهُ
 وَحَوْوَرَانُ : مِنَ الشَّأْمِ وَالشَّأْمُ لَا يُعْمَرُ فِيهَا إِلَّا الزَّيْتُ . قُلْتُ : هُوَ مِنْ
 أَبْيَاتِ الْكِتَابِ هَجَا بِهِ عَمْرُو بْنُ عَفْرَى الضَّبِّيُّ لِأَنَّ عَبْدَ □ ابْنَ مُسْلِمٍ
 الْبَاهِلِيَّ خَلَعَ عَلَى الْفَرَزْدَقِ وَحَمَلَنَاهُ عَلَى دَابَّةٍ وَأَمَرَ لَهُ بِالْفَرْدِ دِرْهَمٍ

فقال عَمْرُو : مَا يَصْنَعُ الْفَرَزْدَقُ بِهَذَا السَّذِيِّ أَعْطَيْتَهُ إِنََّّمَا يَكْفِيهِ
ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا يَزْنِي بَعَشْرَةَ وَيَأْكُلُ بَعَشْرَةَ وَيَشْرَبُ بَعَشْرَةَ فقال : ولكن
دِيافِيٍّ إِلَى آخِرِهِ . وَدِيافُ : مَنْ قُرِيَ الشَّامُ . وَقِيلَ : مَنْ قُرِيَ الْجَزِيرَةُ .
وقوله : يَعْمُرُونَ السَّلِيطَ كَقَوْلِهِمْ : أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يُضِيئُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ ... أَمَالَ السَّلِيطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَدِّلِ وَقَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

بِتَنَا بَدَايِيرَ يَضِيئُ وَجُوهَنَا ... دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَايَ فَتِيلِ ذُبَالِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " رَأَيْتُ عَلِيًّا وَكَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا سَلِيطٍ " هُوَ
دُهْنُ الزَّيْتِ . وَالسَّلِيطُ : الْفَصِيحُ الْحَدِيدُ اللَّسَّانُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
مَدْحٌ لِلذِّكْرِ ذَمٌّ لِلْأُنْثَى . وَقِيلَ : السَّلِيطُ : الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يُقَالُ : هُوَ أَسْلَاطُهُمْ لِسَانًا أَيْ أَحَدٌ هُمْ وَقَدْ سَلَطَ سَلَاطَةً : احْتَدَسَ .
وَسَلِيطٌ : اسْمٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ سَمَّيْتَ الْعَرَبَ سَلِيطًا وَهُوَ : أَبُو
قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ وَأَنْشَدَ :

" لَا تَحْسَبِيَنِّي عَنْ سَلِيطٍ غَافِلًا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَعْوَرِ الذَّيْهَانِيِّ وَاسْمُهُ
عَتَّابٌ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيطًا بِأَرْضِهَا ... فَبِئْسَ مُنَاخُ الذَّارِلِينَ جَرِيرُ